تحقيق الأهداف.. مقياس للنجاح



◄يُعتبر تحقيق الأهداف هو غاية جميع الناس، إذ أنّ لكلّ شخصٍ في الحياة آمالٌ وطموحاتٌ يرغب في تحقيقها والوصول إليها بأي طريقة، خصوصاً أنّ المقياس الحقيقي للنجاح يكون مربوطاً بما يُحقّقه الشخص من أهدافه لأنّه يصل بها إلى المناصب والمكاسب التي يحلم بها، وكي يُحقّق أي شخص هدفه لابدّ من أن يتبع خطوات كثيرة وأن يلتزم بها كي يصل إلى ما يُريد بسرعة.

كيفية تحقيق الأهداف

- تحديد الهدف: يكون هذا بضرورة معرفة ما يجب تحقيقه بالضبط، فالبعض لا يملكون هدفاً محدّداً، ويعيشون بعشوائية، وأولى خطوات النجاح أن يعرف الشخص ما يُريد بالضبط ومن ثمّ يسعى إليه.

- وضع خطة قابلة للتطبيق: الخطوة الثانية تكون بوضع إستراتيجية ممكنة للسير عليها والوصول إلى الهدف واختيار الطّرُق المناسبة لذلك دون مغالاة أو بحث عن المستحيلات.

- وضع حلول للعوائق المحتملة: كلّ شخص يرغب في تحقيق هدف لابدّ وأن تواجهه بعض الصعوبات، لذلك يجب أن توضع خطط بديلة وطُرق مقترحة لضمان عدم التوقف عند المرور بالمشكلات.

- التركيز على النجاح: يُساعد استعراض التقدّم في الخطوات والتركيز على تحقيق المطلوب في تسريع الوصول إلى الهدف، وهذا يترك أثراً معنوياً إيجابياً كبيراً في نفس الشخص ويحثّه على مزيدٍ من التقدّم.

- تكرار المحاولة: يجب تقبّل الفشل في حال حدوثه وعدم اليأس أبداً وتكرار المحاولة أكثر من مرّة حتى يتحقّق المطلوب.

خطوات أساسية في تحقيق الأهداف

- التوكل على الله بيقينٍ تام والدّعاء له وطلب التوفيق لأنّ الدّعاء يصنع المعجزات.

- عدم إخبار الناس بأي هدف يتم السعي عليه، لأنّ الناس يُفسدون الأشياء الجميلة بكثرة ذكرها وربّما يُقلّدون نفس الهدف ويسبقون صاحبه الأساسي في الوصول إليه وهذا يُفسد فرحة الوصول ويجعل صاحب الهدف الأساسي في المرتبة الثانية.

- الابتعاد عن الأشخاص المحبطين السلبيين الذين يُحاولون كسر مجاديف الآخرين وإقناعهم بأنّ تحقيق أهدافهم مستحيل.

- التمتع بمعنويات مرتفعة طول الوقت والتصميم والإرادة للوصول إلى الآمال والطموحات بسرعة.

الاهتمام بالصحّة الجسمية والنفسية لأنّ الداعم الحقيقي للشخص كي يُحقّق طموحه هو نفسه، ومَن يُصاب بالمرض سيتعطّل عن تحقيق هدفه وسيواجه الكثير من الصعوبات نتيجة هذا العطل.

- التقرّب من الأشخاص الناجحين الذين وصلوا إلى تحقيق ما يريدون وأخذ القدوة منهم والتعلّم من تجاربهم وأخذ المفيد منها.

- عدم تأجيل واجبات اليوم إلى الغد أبداً والعمل على تحقيق الخطوات المطلوبة أوّلاً بأوّل كي لا تتراكم الواجبات ويتم إنجازها بسرعة وفاعلية. ►